أسئلة وأجوبة في مصطلح الحديث

تأليف
مصطفى بن العدوي



بسم الله الرحمن الرحيم

وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى أَشْرَفِ المرسلين
سَيّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

طبعت بمطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر
ص.ب ٤٧٩٧ جدة ٢١٤١٢ - ت ٦٧١٢١٠٠ المملكة العربية السعودية

الفهرست

الموضوع (موضوع السؤال)	الصفحـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد.

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار.

﴿يا أيُّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ ﴿يا أيُّها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيرا ونساءً واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾.

وبعد فمساهمة فى تنقية سنة رسول الله ﴿ﷺ﴾ مما ليس منها، ورد المسلمين إلى العمل بما صح من سنة رسول الله ﴿ﷺ﴾ وامتثالاً وعملاً بقول النبى ﴿ﷺ﴾ «الدين النصيحة.. قلنا لمن يارسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

لهذا وابتغاءً للأجــر من الله الكريم قمنا بوضع هذه الأسئلة في مصـطلح الحـديث والاجـابـة عليهـا حتى يتسنى للمسلمين الوقوف على الصحيح من الضعيف من سنة رسول الله ﴿ﷺ﴾ وحتى يقفوا على مصطلحات أهل الحديث التي غابت عنهم طويلاً نظراً لانصراف كثـير من النـاس عن سنـة رسـول الله ﴿ﷺ﴾ وإيثارهم للتقليد والمذهبية.

نسأل الله أن ينفعنا وإخواننا والمسلمين بها ونسأله سبحانه أن يفقهنا في ديننا.

إن ربي لسميع الدعــاء

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

أبو عبد الله

مصطفى بن العدوي

١ من ذي القعدة ١٤٠٥هـ

بســم الله الرحمن الرحيم

س١ : اذكـر طرفا من أهمية علم الحديث؟

ج١ : علم الحـديث من أجل العلوم الشرعية إن لم يكن أجلها فعليه تقوم باقى العلوم ومن لم يكن عنده إلمام به أخطأ وأوقع غيره فى الخطأ وانحرف عن النهج السديد من حيث يشعر ومن حيث لايشعر سواء أكان مفسراً أو فقيها أو أصوليا أو واعظا فتجد مفسرا يفسر آية من كتاب الله بحديث عن رسول الله ﴿ﷺ﴾ أو بأثر عن أحد الصحابة رضوان الله عليهم وهذا الحديث أو الأثر لايثبت، وكذلك الفقيه يصول ويجول فى مسألة فقهية ويستند فى آرائه الفقهية إلى حديث ضعيف أو موضوع وكذلك الأصوليون يؤصلون قاعدة أصولية بناءً على حديث ضعيف.

وما أكثر هذا فى الوعاظ الذين يزعمون أنهم يقربون الناس إلى ربهم، ولايشعرون أنهم يكذبون على رسول الله ﴿ﷺ﴾ وعلى آله ويتقولون عليه مالم يقل، وقد قـال سبحانه «ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لايهدى القوم الظالمين».

س٢ : مامعنى الطريق (أو السند) ؟ ومامعنى المتن؟ مثل لما تقول؟

ج٢ : الطريق هى سلسلة الرجال الموصلة للمتن.

والمتن هو ماينتهى إليه السند من الكلام

مثـــال : ما أخرجه البخارى ومسلم وأبوداود (واللفظ لأبى داود) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﴿ﷺ﴾ « **لاتمنعوا إماء الله مساجد الله**»

س٣ : إلى كم قسم ينقسم الحديث من ناحية عدد الطرق؟

ج٣ : ينقسم الحديث من ناحية تعدد الطرق إلى قسمين .

١ ـ متـواتر   ٢ آحـــــاد

س٤ : ماهـو الحديث المتواتر

ج٤ : هو الحديث الذى يأتى عن عدد كبير من الرواة (وذلك فى كل طبقة من طبقات السند) يستحيل تواطؤهم على الكذب ويستندون إلى أمـر محسوس .

توضيحـــات وتنبيهات على التعريف

١ ـ حدد بعض أهل العلم عدد طرق المتواتر بالأربعة وبعضهم عينة بالخمسة وبعضهم عينة بالعشرة وبعضهم بالأربعين وبعضهم بالسبعين . . إلى غير ذلك والذى عليه الأكثر هو العدد الذى يحصل به اليقين .

عزى هذا القول إلى جمهرة أهل العلم راجع توضيح الأفكار ص٢ / ٤٠٣

٢ ـ معنى يستندون إلى أمر محسوس كقولهم حدثنا أو سمعنا أو لمسنا .

س٥ : إلى كم قسم ينقسم المتواتر ؟ عرف كل قســـم

ج٥ : ينقسم المتواتر إلى قسمين

١ ـ متواتر لفظى وهو ماتواتر لفظه .

٢ ـ متواتر معنوى قال السيوطى فى تدريب الراوى ٢ / ١٨٠

وهو أن ينقل جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب وقائع مختلفة تشترك فى أمر يتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل رجل عن حاتم

مثلاً أنه أعطى جملاً وآخر أنه أعطى فرسا وآخـــر أنه أعطى ديناراً وهلم جرا فيتـواتـر القدر المشترك بين إخبارهم وهو الاعطاء لأن وجوده مشترك من جميع هذه القضايا.

س٦ : مثـل للأحاديث المتواترة اللفظية بأمثلة وللمتواتر المعنوى بمثال

ج٦ : مثال للمتواتر اللفظى حديث «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» وحديث «نصر الله امرأً سمع مقالتى فوعاها ثم أداها كما سمعها» وحديث «من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة».

ومثـال المتواتر المعنوى أحاديث «رفع اليدين فى الدعاء»

س٧ : ماهى الكتب المؤلفة فى الأحاديث المتواترة

ج٧ : وقفنا منها على :

١ ـ الأزهـــار المتناثرة فى الأخبار المتواترة للسيوطى

٢ ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتانى

س٨ : ماهـو خبر الآحـاد

ج٨ : الآحـــاد ماليـس بمتواتـر

س٩ : إلى كم قسم ينقسم خبر الآحـاد؟ وماهى هذه الأقسـام؟

ج٩ : ينقســم خبر الآحاد إلى ثلاثة أقســام وهى

١ ـ المشـهور ٢ ـ العزيز ٣ ـ الغريب (الفرد)

س١٠ : ماهـو الحديث المشهور (عند المحدثين)

ج١٠ : هو مارواه فى كل طبقة ثلاثة فأكثر من غير أن ينتهى إلى

التواتر، وقيل إنه يكفى أن يكون الراوى فى الطبقة الأولى «وهـم الصحابـــة» أقل من ثلاثـــة.

س١١ : ما هو الحديث العزيز

ج١١ : هو مارواه فى كل طبقة اثنان وقد يكون الحديث عزيزا عن أحد الرواة وذلك اذا رواه عنه راويان

س١٢ : ماهو الحديث الغريب (الفرد) اذكر مثالا له؟

ج١٢ : هو ما انفرد بروايته راو واحد ومثاله حديث «إنما الأعمال بالنيات».

س١٣ : ماهو الفرق بين حديث الآحاد والحديث المتواتر من ناحية القبول أو الرد (أو الصحـــة والضعـف)

ج١٣ : الحديث المتواتر مقطوع بصحته أى مقبول قطعا أما حديث الآحاد فمنه الصحيح المقبول ومنه الضعيف المردود.

س١٤ : إلى كم قسـم ينقسم الحديث من ناحية الصحة والضعف؟

ج١٤ : الـذى استقـر عليه العمل أن الحديث ينقسم إلى ثلاثة أقسـام وهي :

١ ـ الصحيح ٢ ـ الحســن ٣ ـ الضعيف

وقد كان أكثر المتقدمين على تقسيم الحديث إلى قسمين فقط وهما الصحيح والضعيف والـذى أدخل اصطلاح الحسن هو الترمذى رحمه الله وكان قبله قليلا مايطلق.

س١٥ : عـرف الحديث الصحيح لذاته؟

ج١٥ : هو الحديث المسند الذى يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولايكون شاذاً ولامعللاً.

س١٦ : وضح التعريف السابق؟

ج١٦ : المتصل : ماسلم اسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروى من غيره.

العدل : من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة

الضبط : ينقسم إلى قسمين

١ ـ ضبط صدر وهو أن يثبت ماسمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء

٢ ـ ضبط كتاب وهو أن يحفظ كتابه من وراقي السوء

الشاذ هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه هذا الذى استقر عليه العمل الآن.

المعلل : تنقسم العلة إلى قسمين

١ ـ علة قادحة وكمثال لها : اسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر.

٢ ـ علة غير قادحة وكمثال لها ابدال ثقة بثقة.

وكما هو واضح أن العلة القادحة تضعف الحديث وغير القادحة على العكس.

س١٧ : بماذا يرمز للعدل الضابط.

ج١٧ : يرمز للعدل الضابط برموز منها : أوثق الناس ثقة ثبت ـ ثقة متقن ـ ثقة حجة ـ ثقة فقيه ثقة حجة.. ثقة.

س١٨ : ماذا يعنى قول ابن معين فى رجل «لابأس به»

ج١٨ : قول ابن معين فى الرجل لابأس به يعنى أنه ثقة.
س١٩ : من هو المحدث الذى ضُعف بسبب ضبط الكتاب
ج١٩ : هو سفيان بن وكيع كان له وراق سوء يُدِخل فى كتبه ماليس منها فضعف بسببه.
س٢٠ : مافائدة أصح الأسانيد
ج٢٠ : لها فوائد منها الاطمئنان على صحة الحديث
٢ ـ تكون أحد المرجحات عند الاختلاف
س٢١ : ماهى أصح الأسانيد عند : ١ ـ أحمد بن حنبل ٢ ـ البخارى
ج٢١ : أصح الأسانيد عند أحمد الزهرى عن سالم عن أبيه وأصحها عند البخاري : مالك عن نافع عن ابن عمر.
س٢٢ : ماهى أصح الأسانيد عن أبى بكر رضى الله عنه
ج٢٢ : أصح الأسانيد عن أبى بكر رضى الله عنه هو اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر.
س٢٣ : ماهى أوهى الأسانيد عن الصديق وعن على رضى الله عنهما
ج٢٣ : أضعف الأسانيد عن الصديق : صدقة الدقيقى عن فرقد السبخى عن مرة الطيب عنه (أنظر تدريب الراوى جـ١ / ١٨٠)
وأضعف الأسانيد عن على : عمرو بن شمر
عن جابر الجعفى عن الحارث الأعور عن على
س٢٤ : أى هذه الاصطلاحات أعلى رتبة :
حديث صحيح ـ حديث صحيح الإسناد ـ حديث رجاله ثقات

ج٢٤ : أصحهـا الأول أى حديث صحيح وذلك لأنه قد يكون الحـديث رجـالـه ثقات لكن فيهم من لم يسمع ممن فوقه فيكون منقطعا، وقد يكون الحديث اسناده صحيحا إلا أنه شاذ أو معلل.

س٢٥ : من أول من اعتنى بجمع الصحيح؟

ج٢٥ : أول من اعتنى بجمـع الصحيح أبـو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وتلاه صاحبه وتلميذه مسلم بن الحجاج النيسابورى.

س٢٦ : ماهو شرط كل من البخارى ومسلم لإخراج الحديث في صحيحه؟

ج٢٦ : شرط البخارى المعاصرة واللقى أى يكون الراوى عاصر شيخه وثبت عنده سماعه منه وشرط مسلم المعاصرة (زاد بعضهم مع إمكان اللقى).

س٢٧ : أيهما أصح البخاري أم مسلم؟ وضح السبب؟

ج٢٧ : أصحهما البخاري لأمور منها:

١ ـ كون شرط البخاري أشد من شرط مسلم إذ إنه يشترط اللقى.

٢ ـ الذين انفرد بهم البخاري دون مسلم وتكلم فيهم ثمانون رجلاً بينما الذين انفرد بهم مسلم وتكلم فيهم مائة وستون رجلاً راجع تدريب الراوى.

٣ ـ لم يكثر البخاري الإخراج لمن تكلم فيه وليس لواحد منهم نسخة كثيرة أخرجها كلها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم فإنه أخرج أكثر تلك النسخ كأبي الزبير عن جابر

وسهيل ابن أبي صالح عن أبيه والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وحماد بن سلمة عن ثابت.

٤ ـ إن الذين انفرد بهم البخاري ممن تكلم فيهم أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على حديثهم بخلاف مسلم فإن أكثر من تفرد بتخريج حديثه ممن تكلم فيه ممن تقدم عن عصره، ولاشك أن المحدث أعرف بحديث شيوخه ممن تقدم عنهم.

٥ ـ إن البخاري يخرج عن الطبقة الأولى البالغة في الحفظ والاتقان ويخرج عن الطبقة التي تليها في طول الملازمة اتصالاً وتعليقاً ومسلم يخرج عن هذه الطبقة أصولاً.

تنبيه : فاق مسلم البخاريَّ في الصناعة الحديثية التي تتعلق بسياق الأحاديث وطرقها متتابعة وشواهدها بعدهاو. . . وماأبعد عن الصواب من قال:

لقد فاق البخاري صحة

كما فاق في حسن الصناعة مسلم

س٢٨ : مارأيكم فيمن يقتصر على الصحيحين دون غيرهما من كتب السنة ـ وهل البخاري ومسلم اشترطا إخراج كل صحيح؟

ج٢٨ : لاشك أنه مجانب للصواب بل وواقع في الضلال لرده سنة رسول الله ﷺ.

فلم يشترط البخاري ومسلم إخراج كل صحيح. فقد نقل أهل العلم عن البخارى قوله أحفظ مائة ألف حديث صحيح ونقلوا عنه أيضا. . وتركت من الصحاح مخافة الطول، وقد صحح البخاري

نفسه أحاديث ليست صحيحة وذلك يتضح بصورة كبيرة في سؤالات الترمذي له كما في سنن الترمذي.

ونقل أهل العلم عن مسلم كذلك ليس كل شيء عندي صحيح وصغته هاهنا..

فلاشك إذن في ضلال من اقتصر على الصحيحين ورد ماسواهما.

س٢٩ : على أى شيء يحمل قول الشافعي «لا أعلم كتابا في العلم أكثر صوابا من كتاب مالك».

ج٢٩ : هذا قاله قبل أن يؤلف البخاري ومسلم كتابيهما.

س٣٠ : ما هو موضوع المستخرج؟

ج٣٠ : هو أن يعمد المصنف إلى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجمع معه في شيخه أو من فوقه وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سندا يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمة أو تصريح بتحديث أو تسمية من لم ينسب أو غير ذلك..

س٣١ : ماهو موضوع المستدرك ؟

ج٣١ : هو أن يعمد مصنفه إلى شرط صاحب كتاب ويسحب هذا الشرط على أحاديث ليست في الكتاب فإذا انطبقت أدرجها في كتاب وهذا يسمى مستدرك. كما فعل الحاكم مع البخاري ومسلم.

س ٣٢: ماهو الموقف من مستدرك الحاكم ؟

ج ٣٢: لا شك أن فيه ماهو صحيح ولكن فيه أيضا ماهو حسن

وضعيف بل وموضوع وينبغي التيقظ التام لكل ماتفرد به الحاكم ولا يغرنك قول الحاكم حديث صحيح الإسناد وموافقة الذهبي له فالحاكم متساهل جداً في القضاء بالصحة. ولم ينقح كتابه.

س٣٣ : اذكر بعض الأخطاء التي يقع فيها الحاكم عند قوله صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ج٣٣ : يعمد مثلا إلى سند فيه هشيم عن الزهري ويقول الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بناء على أن هشيم والزهري من رجال الشيخين. صحيح أنهما من رجال الشيخين لكن لم يخرجا لهشيم عن الزهري إنما أخرجا لهشيم عن غير الزهري فهشيم ضعيف في الزهري (لسبب راجعه إن شئت في الباعث الحثيث تحقيق أحمد شاكر في التعليق على الزيادات على الصحيحين). وكذلك يقول في سماك عن عكرمة على شرط الشيخين وسماك من رجال مسلم لم يخرج له البخاري وعكرمة من رجال البخاري لم يخرج له مسلم فالحديث ليس على شرط أحد منهما.

فينبغي أن يحكم على كل حديث بما يستحق بعد النظر في طرقه وفي سنده ورواته.

س٣٤ : ماهي مراتب الحديث الصحيح وبماذا انتقدت ؟

ج٣٤ : قال جمع من أهل العلم أعلاها مرتبة ما اتفق عليه الشيخان ثم ما أخرجه البخاري ثم ما أخرجه مسلم ثم ما كان على شرطهما ولم يخرجاه ثم ماكان على شرط البخاري ثم ما كان على شرط مسلم ثم ما أخرجه الذين اشترطوا في كتبهم الصحة. وانتقدت بأن المتواتر أعلاها صحة ودفع هذا الانتقاد بأن المتواتر

ليس من مباحث الاسناد فهو خارج من البحث. فهو صحيح بلا بحث.

وانتقدت أيضا بأن ماروواه الجماعة أعلى صحة مما أخرجه الشيخان ودفع بأن من لم يشترط الصحة لإخراج الحديث لايزيد اخراجه للحديث صحة ولكن الذي يظهر أن ما أخرجه الجماعة ينبغي أن يكون أعلى رتبة من المتفق عليه فالبخاري ومسلم يدخلان في الجماعة.

س٣٥ : ماذا تعرف عن «مجمع الزوائد» ؟
ج٣٥ : هو كتاب جمع زوائد ستة كتب وهي مسند أحمد وأبي يعلى والبزار ومعاجم الطبراني الثلاثة الكبير والأوسط والصغير على الكتب الستة (الأمهات).

س٣٦ : ماهى سنن النسائي المعدودة في الكتب الستة ؟
ج٣٦ : هي السنن الصغرى (المجتبى)
س٣٧ : لماذا انتقى النسائى السنن الصغرى من السنن الكبرى ؟
ج٣٧ : بناءً على طلب أمير الرملة منه بانتقاء الصحيح من السنن الكبرى.

س٣٨ : ما هو شرط النسائي في كتابه ؟
ج٣٨ : لايترك راويا إلا إذا اجتمع الجميع على ترك حديثه وفسر ابن حجر الجميع بطبقتي المتشددين والمتوسطين فقال: إنما أراد بذلك إجماعاً خاصا ثم ذكر الذي فحواه ماتقدم.
ج٣٩ : اذكر بعض المتشددين والمتوسطين ؟

ج٣٩ : أمثلة للمتشددين: شعبة - يحيى القطان - يحيى بن معين - أبو حاتم.

المتوسطين : سفيان الثوري - عبد الرحمن بن مهدى - أحمد بن حنبل - البخاري.

س٤٠ : ماهو شرط الترمذي في كتابه ؟

ج٤٠ : قال الترمذي (كما نقل عنه في شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص ٥٦) ما أخرجت في كتابي إلا حديثا عمل به الفقهاء.

س٤١ : اذكر مقاصد الأئمة الخمسة في تخريجهم للحديث ؟

ج٤١ : في شروط الأئمة الخمسة قال: وأما فرق مابين الأئمة الخمسة من القصد:

فغرض البخاري تخريج الأحاديث الصحيحة المتصلة واستنباط الفقه والسيرة والتفسير فذكر عرضاً الموقوف والمعلق وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء الرجال فتقطعت عليه متون الأحاديث وطرقها في أبواب كتابه.

وقصد مسلم تجريد الصحاح بدون تعرض للاستنباط فجمع أجود ترتيب ولم تتقطع عليه الأحاديث.

وهمة أبي داود جمع الأحاديث التي استدل بها فقهاء الأمصار وبنوا عليها الأحكام فصنف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن واللين والصالح للعمل: وهو يقول: ما ذكرت في كتابي حديثا أجمع الناس على تركه، وما كان منها ضعيفا صرح بضعفه وما كان فيه علة بينها وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب إليه ذاهب وما سكت عنه فهو صالح عنده وأحوج مايكون الفقيه إلى كتابه.

وملمح الترمذي الجمع بين الطريقتين كأنه استحسن طريقة الشيخين حيث بيناوما أبهما، وطريقة أبي داود حيث جمع كل ماذهب إليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار واختصر طرق الحديث فذكر واحداً وأومأ إلى ما عداه وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو منكر وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب.

قال الترمذي ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثا عمل به بعض الفقهاء سوى حديث «فإن شرب في الرابعة فاقتلوه» وحديث «جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر».

س٤٢ : اذكر طرفاً من طريقة عمل الترمذي في سننه ؟

ج٤٢ : ربما أنه يسلك مسلك الإمام مسلم في بعض الأحيان فقد نص مسلم على أنه ربما أخرج الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه والحديث معروف عند أئمة هذا الشأن من طريق العدول ولكن باسناد نازل. وفي شرح مسلم أنه أنكر أبو زرعة عليه - أي على مسلم - روايته في صحيحه عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير وأحمد بن عيسى المصري فقال مسلم: إنما أدخلت من حديث أسباط وقطن وأحمد ماقدروى الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلى عنهم بارتفاع ويكون عندي برواية أوثق منهم بنزول فأقتصر على ذلك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات انتهى. توضيح الأفكار ١/ ١٧١.

س٤٣ : هل نسخ الترمذي كلها واحدة ؟ برهن على قولك ؟

ج٤٣ : ليست كلها واحدة ففي بعضها حسن وفي بعضها حسن

صحيح في الحديث الواحد مثال لذلك حديث «الصلح جائز بين المسلمين» قال الصنعاني في توضيح الأفكار: لم يتبعه الترمذي بتصحيح ولا تحسين وفي كثير من النسخ حسن صحيح.

س٤٤ : ماذا قال ابن حزم في الترمذي ؟ وبماذا رد عليه العلماء؟

ج٤٤ : ذكر الذهبي أن ابن حزم في كتابه الإيصال قال في الترمذي إنه مجهول. وكذا ذكر ابن حجر. ورد العلماء على ابن حزم قوله فقال ابن حجر: أما ابن حزم فنادى على نفسه بعدم الاطلاع وذلك لما وصف به ابن حزم من الجهالة.

وقد أشار أحمد شاكر في مقدمته للترمذي إلى أن الذهبي قد يكون وهم وتبعه ابن حجر في نسبته هذا القول إلى الترمذي فإن ابن حزم أخرج للترمذي حديثا في المحلى ٢٩٧/٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تضعيفا.

س٤٥ : ماذا يعني البيهقي والبغوي بقولهما أخرجه البخاري ؟

ج٤٥ : يعنيان أن البخاري أخرج أصل الحديث.

س٤٦ : عرف المجهول ؟

ج٤٦ : تنقسم الجهالة إلى نوعين جهالة عين ـ جهالة حال.

مجهول العين: هو من روى عنه راو واحد ولم يوثقه معتبر.

مجهول الحال (أو الوصف): هو من روى عنه راويان فأكثر ولم يوثقه معتبر.

ومجهول العين في الغالب لايصلح في الشواهد ولا في المتابعات بينما مجهول الحال يصلح في الشواهد والمتابعات.

وقد تساهل بعض أهل العلم في جهالة التابعين ورقوا أحاديث بعض من جهلت حاله من التابعين إلى الحسن بل وإلى الصحة . برهانهم في ذلك قول رسول الله ﷺ خير القرون قَرني ثم الذين يلونهم . .

س٤٧ : ما حكم حديث المختلط الثقة ؟

ج٤٧ : يبحث عن الرواة عنه قبل الاختلاط والرواة عنه بعد الاختلاط ويصحح حديث من روى عنه قبل الاختلاط . ويتوقف في حديث من روى عنه بعد الاختلاط .

س٤٨ : ما هى رتبة ابن حبان والعجلي في توثيق المجاهيل ؟

ج٤٨ : ابن حبان والعجلي متساهلان في توثيق المجاهيل .

س٤٩ : ما هى درجة الترمذي في التصحيح ؟

ج٤٩ : الترمذى معروف بالتساهل في التصحيح فينبغي أن تتبع الأحاديث الموجودة فيه ويحكم عليها بما تستحق وقد شرع في هذا الشيخ أحمد بن شاكر رحمه الله ولكن أعجلته المنية، ويقوم الآن أخونا في الله محمد بن موسى العاوى (البيضاني) بمثل هذا العمل أي بتحقيق سنن الترمذي .

س٥٠ : ما هو الفرق بين المسانيد وكتب السنن والمعاجم ؟ أيهما أصح ؟

ج٥٠ : المسانيد فيها ذكر كل صحابي ومروياته وكذلك المعاجم إلا أن فيها الصحابة مرتبون على حروف المعجم (باستثناء العشرة المبشرين بالجنة فهم مقدمون) .

أما كتب السنة فهي مرتبة على الأبواب الفقهية فيذكرون الترجمة

للباب ثم يذكرون ماوقع لهم في هذه الترجمة من أي صحابي كان .

وينبغي أن يعلم أن المسانيد والمعاجم كتب سنة أيضا من ناحية احتوائها على أحاديث رسول الله ﷺ . أما من ناحية الصحة ففي الغالب أن كتب السنة (المرتبة على الأبواب الفقهية) أكثر صحة إذ إن مؤلفيها يتحرون مايشهد لتراجمهم . ولكن لايعني هذا أن كل حديث في كتب السنة (المرتبة فقهيا) أصح من كل حديث في المسانيد والمعاجم ولكن الأمر نسبى أغلبي . والله أعلم .

س٥١ : أذكر بعض الشروح للكتب الآتية :

صحيح البخاري ـ صحيح مسلم ـ سنن أبي داود ـ سنن الترمذي ـ سنن النسائي ـ موطأ مالك ـ مسند أحمد .

ج٥١ :

الكتاب	شرحه
صحيح البخاري	فتح الباري ـ عمدة القارى
صحيح مسلم	النووى
سنن أبي داود	عون المعبود
سنن النسائي	زهر الربى
سنن الترمذي	تحفة الأحوذى
موطأ مالك	التمهيد ـ الاستذكار
مسند أحمد	الفتح الرباني

س٥٢ : عرف الخبر الموضوع ؟

ج٥٢ : هو المختلق المصنوع الذي نسبه الكذابون المفترون إلى رسول الله ﷺ .

س٥٣ : ما هى الشواهد التي تشير إلى أن الخبر موضوع ؟

ج٥٣ : على ذلك شواهد منها :

١ ـ إقرار واضعه بالوضع .

كما أقر نوح بن أبي مريم والملقب بنوح الجامع أنه وضع على ابن عباس أحاديث في فضائل القرآن سورة سورة .

٢ ـ ماينزل منزلة إقراره .

كأن يحدث عن شيخ بحديث لايعرف إلا عنده ثم يسأل عن مولده فيذكر تاريخا معينا ثم يتبين من مقارنة تاريخ ولادة الراوى بتاريخ وفاة الشيخ المروى عنه أن الراوى ولد بعد وفاة الشيخ أو نحو ذلك كما ادعى مأمون بن أحمد الهروى أنه سمع من هشام بن عمار فسأله الحافظ ابن حبان؟ متى دخلت الشام؟ قال سنة خمسين ومائتين . فقال له فإن هشاما الذي تروى عنه مات سنة٢٤٥ . فقال هذا هشام بن عمار آخر .

٣ ـ قرائن في الراوى أو المروى أو فيهما معاً كالحنفي الذي يروى حديثا في ذم الشافعي والثناء على أبي حنيفة «يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس وأبو حنيفة سراج أمتي . . . » أو غير ذلك راجع تعليق الشيخ أحمد بن شاكر على الباعث الحثيث .

٤ ـ ركاكة اللفظ وفساد المعنى والمجازفة الفاحشة .

٥ ـ مخالفة صريحة لما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة .

فإذا وجد شيء من ذلك وجب البحث وراء الحديث بدقة حتى نقف على حقيقته .

س٥٤ : هل تجوز رواية الحديث الموضوع ؟
ج٥٤ : لا تجوز رواية الحديث الموضوع إلا للتحذير منه والتنبيه عليه قال رسول الله ﷺ «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام : «الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله . . . .» .

س٥٥ : اذكر بعض أقسام الوضاعين ؟
ج٥٥ : منهم زنادقة أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر.

ومنهم أهل البدع والأهواء كالرافضة والخطابية يضعون أحاديث تعزز مذاهبهم الباطلة .

ومنهم المنتسبون إلى الزهد يضعون أحاديث يرغبون بها الناس ويرهبونهم بزعمهم .

ومنهم القصاص .

ومنهم علماء السلاطين الذين يضعون الأحاديث إرضاءً لحكامهم .

س٥٦ : اذكر بعض الكتب المؤلفة في الأحاديث الموضوعة
ج٥٦ : منها الأباطيل للجوزقاني والموضوعات لابن الجوزي واللآلىء المصنوعة وكراسة الرغبي الصنعاني اللغوي وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ ناصر الألباني وكذلك الكتب المؤلفة في الضعفاء .

س٥٧ : ما مدى تثبت ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ؟
ج٥٧ : ابن الجوزي متسرع في الحكم على الحديث بالوضع وقد حكم على حديث أبي هريرة مرفوعاً «إن طالت بك مدة أوشك أن

ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر» والحديث في صحيح مسلم وانظر السؤال التالي واجابته.

س٥٨ : ماذا تعرف عن كتاب «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد».

ج٥٨ : هو كتاب ألفه الحافظ ابن حجر ذكر فيه أربعة وعشرين حديثا من مسند أحمد ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات وحكم عليها بذلك ورد عليه ابن حجر ودفع قوله.

س٥٩ : اذكر بعض أسماء الوضاعين ؟

ج٥٩ : منهم نوح بن أبي مريم الملقب بنوح الجامع مقاتل بن سليمان البلخي العالم بالتفسير غياث بن إبراهيم النخعي محمد بن سعيد المصلوب.

س٦٠ : هل تبرأ الذمة بذكر سند الحديث الضعيف مع عدم التنبيه على ذلك ؟

ج٦٠ : لا تبرأ الذمة إلا إذا كان ذلك بين أهل العلم بالأسانيد أما العوام فلا يجوز التلبيس عليهم.

وقد كنت يوما أصلي الجمعة في الحرم المكي والحرم على أشده في موسم الحج وإذا بالخطيب يخطب في خطبته قال قال رسول الله ﷺ «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم» فحدثته بعد الخطبة وأوضحت له أن الحديث لايثبت عن رسول الله ﷺ فقال لي وهل قلت إنه صحيح؟!!! انظر كيف يهرب من البشر ويظن أنه نجا والله من ورائه محيط!

س٦١ : من هم مظنة الأحاديث الضعيفة والموضوعة في هذا الزمان ؟

ج٦١ : أغلبهم الصوفية وجماعة التبليغ فهي منبثقة عنهم وتدعو في نهاية أمرها إلى التصوف الصريح . وقد أكثرت هذه الطوائف من الكذب على رسول الله ﷺ من حيث لايشعرون ولبست على المسلمين أمر دينهم بل ونصبوا العداء لمن أراد أن يتفقه في الدين . ومن جملتهم أيضا جماعة الأزهريين الذين لايبالي أغلبهم بصحة الحديث من ضعفه . وجزى الله الشيخ عبدالحميد كشك على ماقدم من خير للإسلام وعلى ماهدى الله على يديه من شباب ونسأل الله أن يعفو عنه لتحديثه بالأحاديث الضعيفة التي لاتثبت عن رسول الله ﷺ فقد أكثر منها نسأل الله أن يعيننا وإياه على تحرى الصدق والدفاع عن سنة رسول الله ﷺ وتنقيتها مما ليس منها .

ونهيب بكل أئمة المساجد وجمهور الوعاظ والقصاصين ألا يتحدثوا عن رسول الله ﷺ إلا بما صح عنه .

س٦٢ : عرّف الحديث الحسن وهل يحتج به ؟

ج٦٢ : هو نفس تعريف الصحيح إلا أن في رجاله من هو خفيف الضبط ويحتج به .

س٦٣ : بماذا يرمز لخفيف الضبط في التقريب (تقريب التهذيب) .

ج٦٣ : يرمز لخفيف الضبط برمز صدوق ـ لا بأس به ـ صدوق يهم .

س٦٤ : من الذي أدخل اصطلاح الحسن؟

ج٦٤ : هو الترمذي .
س٦٥ : ماهي شروط الترمذي للحسن ؟

ج٦٥ : شروط الترمذي للحكم بالحسن هى :
١ ـ أن لايكون في إسناده متهما بالكذب .
٢ ـ أن لايكون شاذاً .
٣ ـ أن يروى من غير وجه .

س٦٦ : ماهى درجة الترمذى في التصحيح والتحسين؟
ج٦٦ : الترمذى متساهل في التصحيح والتحسين فينبغي أن لايعتمد على قوله بل يراجع كل حديث فيه ويحكم عليه بما يستحق .

س٦٧ : ما معنى قول الترمذي «حسن صحيح» .
ج٦٧ : اعلم أولا أنه اختلف العلماء في هذا التعريف والذي اختاره الحافظ في نخبة الفكر أن لذلك حالتين الأولى أن يأتي من طريق واحد فيكون في الطريق رجل اختلف في تصحيح حديثه وفي تحسينه فيكون صحيحا باعتبار من صح حديثه وحسن باعتبار من حسن حديثه .

الثانية أن يأتى من طريقين فيكون حسنا من إحداهما صحيحا من الأخرى .
س٦٨ : ماحكم حديث من قيل فيه في التقريب (صدوق يخطىء) ؟
ج٦٨ : ينبغي أن تراجع ترجمة مثل هذا بتوسع فإن كان الحديث

الذي بين يديك من الأحاديث التي أخطأ فيها تتوقف في الحديث وإن لم يكن من الأحاديث التي أخطأ فيها يحسن حديثه.

س٦٩ : ما معنى قول أبي داود «ومالم أذكر فيه شيئا فهو صالح».

ج٦٩ : حملها بعض أهل العلم على الحسن «أي ماسكت عنه فهو حسن» ومنهم ابن الصلاح.

وحملها بعضهم على أنه صالح للاحتجاج.

وحملها آخرون على ماهو أعم من ذلك.

س٧٠ : هل كل ماسكت عنه أبو داود فهو حسن ؟

ج٧٠ : ليس الأمر كذلك بل فيه الصحيح والحسن والضعيف وقد سئل أبو داود (سأله الآجري) عن أحاديث سكت عنها في سننه فحكم بضعفها. وينبغي أن تتبع أسانيد الأحاديث من سنن أبي داود ويحكم عليها بما تستحقه.

س٧١ : ماهو إصطلاح البغوي في «المصابيح» وما مدى صحته؟

ج٧١ : قال ما مضمونه إن ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما فهو صحيح وأن الحسن مارواه أبو داود والترمذي وأشباههما ولاشك أنه اصطلاح خاطىء. وهو اصطلاح خاص به.

س٧٢ : عرف الحديث الضعيف ؟

ج٧٢ : هو مالم تتوافر فيه شروط الصحة أو الحسن.

س٧٣ : عرف الحديث المنقطع ؟

ج٧٣ : هو ماسقط من وسط اسناده رجل وقد يكون الانقطاع من موضع واحد وقد يكون في أكثر من موضع.

س٧٤ : عرف المقطوع ؟

ج٧٤ : هو الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً .
س٧٥ : عرف الحديث المرسل .
ج٧٥ : هو حديث التابعي إذا قال: «قال رسول الله ﷺ» أو كلمة نحوها.

وخصه بعض أهل العلم بكبار التابعين واختصاصه بكبار التابعين هي الصورة التي لاخلاف فيها وأطلق بعض أهل العلم المرسل على ماسقط من اسناده رجل من أي موضع كان .
س٧٦ : من أي أقسام الحديث يكون الحديث المرسل ؟
ج٧٦ : المرسل من أقسام الضعيف .
س٧٧ : ما حكم مراسيل الصحابة ـ مثل لها ؟
ج٧٧ : مراسيل الصحابة مقبولة معمول بها عند أهل العلم .

وكمثال لذلك قول عائشة رضي الله عنها « . . أول مابدىء به رسول الله ﷺ من الوحى الرؤيا الصادقة . . » فعائشة لم تدرس القصة . هذا وننبه على أن أكثر أهل العلم يجعلون أحاديث الصحابي الذي لم يميز على عهد رسول الله كحكم مراسيل كبار التابعين .

س٧٨ : هل يضر عدم ذكر اسم الصحابي؟ مثلا كقول قائل . . . . عن سعيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ؟
ج٧٨ : لايضر ذلك لكون الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول .
س٧٩ : ما هو تفصيل الشافعي بالنسبة بقبول المراسيل؟
ج٧٩ : الشافعي يقبل مراسيل كبار التابعين بشروط وهي :

١ ـ أن تأتي من وجه آخر ولو مرسله .

أو ٢ ـ أن تعتضد بقول صحابي أو أكثر العلماء .

أو ٣ ـ إذا كان المرسِل لوسمى لايسمى إلا ثقة .

فحينئذ يكون مرسله حجة ولاينهض إلى رتبة المتصل . وكبار التابعين كسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عدى بن الخيار . وإن كان بعض أهل العلم يعد عبيدالله في الصحابة الذين ولدوا على عهد رسول الله ﷺ ولم يميزوا .

س٨٠ : مثل لم تعد مراسيلهم من أضعف المراسيل ؟

ج٨٠ : مثل الحسن البصري ـ الزهرى ـ يحيى بن أبي كثير.

س٨١ : مثل للمقلوب في المتن ؟

ج٨١ : «إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا» الصواب «إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» .

س٨٢ : مثل للمقلوب في السند؟

ج٨٢ : قد يكون القلب في الإسناد في اسم راو أو نسبه يقول «كعب بن مرة» بدل «مرة بن كعب» .

س٨٣ : هل يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ؟

ج٨٣ : نرى أنه لايجوز العمل بالضعيف ومن ادعى التفرقة فعليه البرهان .

س٨٤ : على أى شىء يحمل قول أحمد وابن مهدي وابن المبارك «إذا روينا في الحلال والحرام شددنا وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا» .

ج٨٤ : حمله بعض أهل العلم على الحديث الحسن الذي لم يصل إلى درجـة الصحة فإن التفريق بين الصحيح والحسن لم يكن في عصرهم بل كان أكثـر المتقـدمـين لايصف الحديث إلا بالصحة والضعف فقط.

س٨٥ : ماهي شروط العمل بالحديث الضعيف عند من يعمل به ؟

ج٨٥ : لذلك شروط وضعوها :

١ ـ أن يكون الحديث في القصص أو المواعظ أو فضائل الأعمال.

٢ ـ أن يكون الضعف غير شديد.

٣ ـ أن يندرج تحت أصل معمول به.

٤ ـ أن لايعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الإحتياط.

س٨٦ : ما معنى حديث «لاأصل له».

ج٨٦ : معناه «لا إسناد له» قاله ابن تيمية رحمه الله.

س٨٧ : كيف يعرف ضبط الراوى ؟

ج٨٧ : يعرف بموافقة الحفاظ المتقنين الضابطين إذا اعتبر حديثه بحديثهم فإن كانت أغلب أحاديثه موافقة لأحاديثهم عرف ضبطه وإن كثرت مخالفاته اختل ضبطه.

س٨٨ : ماهو الحديث المتروك ؟

ج٨٨ : هو الذي يرويه من يتهم بالكذب ولايعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفاً للقواعد العامة.

س٨٩ : عرف الحديث المعلق ؟

٨٩ : هو ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد ؟

س٩٠ : إلى كم قسم تنقسم المعلقات؟ وماهى؟ مثل لما تقول ؟

ج٩٠ : تنقسم إلى قسمين وهى :

١ ـ معلقات بصيغة الجزم نحو قال.

٢ ـ معلقات بصيغة التمريض نحو يُذكر .

س٩١ : هل المعلق صحيح أو ضعيف ؟

ج٩١ : بصورة أولية فالمعلق من قسم الضعيف إلى أن نقف على الرجال المحذوفين ومن ثم نحكم عليه بما يستحق .

س٩٢ : هل المعلقات التي في صحيح البخاري على شرطه ؟

ج٩٢ : ليست المعلقات التي في صحيح البخاري كلها على شرطه لأنـه قد وسم كتـابه (بالجامع المسند الصحيح المختصر في أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه).

س٩٣ : تكلم باختصار سريع عن المعلقات التي في صحيح البخاري ؟

ج٩٣ : منها ما أورده البخارى معلقا في موضع ووصله في موضع آخر من صحيحه ومنها ما لايوجد إلا معلقا وهذا الأخير على صورتين:

الأولى: المعلق بصيغة الجزم ويستفاد منها الصحة إلى من علق عنـه لكن يبقى النـظر فيمن أبـرز من رجال ذلك الحديث فمنه مايلتحق بشرطه ومنه مالا يلتحق . . (قاله الحافظ) فمثال لما يلتحق بشرطه قوله في كتاب الوكالة قال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف حدثنا

محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه «وكلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان . . »

وأما ما لايلتحق بشرطه فقد يكون صحيحاً على شرط غيره وقد يكون حسناً صالحاً للحجة وقد يكون ضعيفا لا من جهة قدح من رجاله بل من جهة انقطاع يسير في إسناده .

فمثال ماهو صحيح على شرط غيره قوله في الطهارة : وقالت عائشة كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه» وهو حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه مسلم في صحيحه .

ومثال لما هو حسن صالح للحجة قوله : «وقال بهز بن حكيم عن أبيه عن جده «الله أحق أن يستحيا منه من الناس» وهو حديث حسن مشهور عن بهز أخرجه أصحاب السنن .

ومثال لما هو ضعيف بسبب الانقطاع لكنه منجبر بأمر آخر قوله في كتاب الزكاة : وقال طاوس قال معاذ بن جبل لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب محمد ﷺ فإسناده صحيح إلى طاوس إلا أن طاوس لم يسمع من معاذ» .

الصيغة الثانية : وهي صيغة التمريض لاتستفاد منها الصحة إلى من علق عنه ولاتنافيها أيضا لكن فيه ماهو صحيح وماليس بصحيح .

أما الصحيح فمنه ماهو على شرطه ويورده بالمعنى في موضع آخر من صحيحه كقوله في الطب : ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الرقى بفاتحة الكتاب فإنه أسنده في موضع آخر من طريق عبيد

الله ابن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ مروا بحى فيهم لديغ ـ فذكر الحديث في رقيتهم للرجل بفاتحة الكتاب وفيه قول النبي ﷺ لما أخبروه بذلك «إن أحق ماأخذتم عليه أجرا كتاب الله» وهذا أورده بالمعنى لم يجزم به إذ ليس في الموصل أنه ﷺ ذكر الرقية بفاتحة الكتاب إنما فيه أنه لم ينههم عن فعلهم فاستفيد ذلك من تقريره.

وأما ما لم يورده بالمعنى في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة فمنه ماهو صحيح إلا أنه ليس على شرطه ومنه ماهو حسن ومنه ماهو ضعيف فرد إلا أن العمل على موافقته ومنه ماهو ضعيف فرد لا جابر له.

فمثال لما هو صحيح ليس على شرطه أنه قال في الصلاة: ويذكر عن عبدالله بن السائب قال قرأ النبي ﷺ المؤمنون في صلاة الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع، وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه في صحيحه إلا أن البخاري لم يخرج لبعض رواته.

ومثال الثاني: (وهو الحسن) قوله في البيوع: ويذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له «إذا بعت فكِل وإذا ابتعت فاكتل»، وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبدالله بن المغيرة وهو صدوق عن منقذ مولى عثمان وقد وثق عن عثمان به وتابعه عليه سعيد بن المسيب، ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند إلا أن في إسناده ابن لهيعة وروواه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث عطاء عن عثمان وفيه انقطاع فالحديث حسن لما عضده من ذلك.

ومثال الثالث: وهو الضعيف الذي لا عاضد له إلا أنه على وفق العمل قوله في الوصايا ويذكر عن النبي ﷺ أنه قضى بالدين قبل الوصية وقد رواه الترمذى موصولا من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن على والحارث ضعيف وقد استغربه الترمذى ثم حكى إجماع أهل العلم على العمل به.

ومثال الرابع: وهو الضعيف الذي لا عاضد له وهو في الكتاب قليل جدا وحيث يقع ذلك فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله فمن أمثلته قوله في كتاب الصلاة ويذكر عن أبي هريرة رفعه لايتطوع الإمام في مكانه. ولايصح وهو حديث أخرجه أبو داود من طريق ليث بن أبي سليم عن الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه وليث بن أبي سليم ضعيف وشيخ شيخه لايعرف وقد اختلف عليه فيه.

انتهى بتصرف من مقدمة الفتح.

س٩٤ : ما حكم الموقوفات المعلقة في صحيح البخاري ؟

ج٩٤ : يجزم البخاري منها بما صح عنده ولو لم يكن على شرطه ولايجزم بما كان في إسناده ضعف أو انقطاع إلا حيث يكون منجبرا إما بمجيئه من وجه آخر وإما بشهرته عمن قاله.

س٩٥ : تكلم عن المعلقات التي في صحيح مسلم ؟

ج٩٥ : المعلقات في صحيح مسلم قليلة جدا وقد ذكر ابن الصلاح في كتابه «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط» نقلا عن الحافظ أبي على الغساني أن مسلما وقع الإنقطاع فيما رواه في كتابه في أربعة عشر موضعاً (قلت يريد بالمنقطع هنا المعلق وذلك

بعد تتبعها) ثم ذكر هذه المواضع. وأشار إلى ذلك أيضا العراقي في التقييد والإيضاح.

ثم إن هذه المواضع الأربعة عشر قد وصلت في مسلم نفسه وقال الحافظ العراقي في التقييد... فعلى هذا ليس في كتاب مسلم بعد المقدمة حديث معلق لم يوصله إلا حديث أبي الجهيم قلت وهو «أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل..» الحديث قال فيه مسلم وروى الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن الأعرج عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصمت الأنصاري فقال أبو الجهيم «أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل...» الحديث.

س٩٦: ماذا تعرف عن حديث «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف». ؟

ج٩٦: هذا الحديث أخرجه البخاري معلقا في كتاب الأشربة من صحيحه قال فيه وقال هشام بن عمار ثم ساق السند.

وضعفه ابن حزم وزعم أنه معلق ومن ثم قرر مذهبه الفاسد في إباحة الملاهي. لكن الحديثُ رواه أحمد في مسنده وأبو داود في سننه والبرقاني في صحيحه والطبراني والبيهقي. مسنداً متصلا إلى هشام بن عمار وغيره فصح الحديث والحمد لله. واندفع ما قرره ابن حزم رحمه الله وعفا عنه وقد أجاب ابن الصلاح بثلاثة أوجه وذلك في «صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط» الوجه الأول والثالث نرى فيه تعسفا والصواب الوجه الثاني وقد أثبتناه.

س٩٧ : ماذا تعرف عن كتاب تغليق التعليق ؟

ج٩٧ : هو كتـاب قيم للحافظ ابن حجر رحمه الله ألفه لو صل ماذكر معلقا في صحيح البخاري .

س٩٨ : هل تدخل المعلقات فيما انتقده الدارقطني على البخاري ومسلم ؟

ج٩٨ : لا تدخل المعلقات فيما انتقده الدار قطني على البخاري ومسلم .

س٩٩ : كم حديثا انتقده الدارقطنى على البخاري ومسلم ؟

ج٩٩ : في الجملة نحو من مائتي حديث .

انتقـد البخاري مائة وعشرة أحاديث شاركه مسلم في إخراج اثنين وثلاثين منها وانتقد على مسلم ٩٥ حديثا (بما فيها التي شاركه البخـاري فيها) . راجع مقدمة فتح الباري ورسالة بين الإمامين مسلم والدارقطني لربيع بن هادي ورسالة الإلزامات والتتبع لمقبل بن هادي .

س١٠٠ : هل تم للدارقطني الانتقاد في كل الأحوال ؟

ج١٠٠ : لم يتم له الإنتقاد في كل الأحوال فقد أصاب في بعضها وأخطأ في الآخر. وأحيانا ـ بل كثيرا ـماينتقد سند الحديث دون متنه .

س١٠١ : عرّف الحديث المسند ؟

ج١٠١ : فيه أقـوال :

١ ـ قول الحاكم : ما اتصل إسناده إلى رسول الله ﷺ .

٢ ـ قول الخطيب : ما اتصل إلى منتهاه .

٣ ـ قول ابن عبد البر: هو المروي عن رسول الله سواء كان متصلا أو منقطعا.

س١٠٢ : عرف المتصل ؟

ج١٠٢ : هو المنافي للإرسال والإنقطاع ويشمل المرفوع إلى النبي ﷺ والموقوف على الصحابي.

س١٠٣ : عرف المرفوع ؟

ج١٠٣ : هو ما أضيف إلى النبي ﷺ قولاً أو فعلاً عنه وسواء كان متصلاً أو منقطعاً أو مرسلاً. هذا قول الأكثر.

س١٠٤ : عرّف الموقوف ؟

ج١٠٤ : هو الموقوف على الصحابي قولاً أو فعلاً.

س١٠٥ : هل الموقوف حجة؟ وما الدليل؟

ج١٠٥ : ليس الموقوف حجة. قال الله تعالى: ﴿ **اتبعوا ماأنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ماتذكرون** ﴾ الأعراف.

وقال سبحانه: ﴿ **وماآتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**».

وقال تعالى: ﴿ **وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله** ﴾

وقال سبحانه: ﴿ **.. فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر** ﴾.

وقال سبحانه: ﴿ **وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا ..** ﴾.

أما ما ورد من حديث رسول الله ﷺ «عليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ».
فواضح من قوله عليه الصلاة والسلام «عليها» أنه سنة واحدة وهي التي وافق فيها الخلفاء رسول الله ﷺ.

ثم إننا نلفت النظر إلى أن الصحابة لم تكتب لهم العصمة بل كل منهم يضيب ويخطىء وما قال الله في حق أحد منهم «ماينطق عن الهوى» ولا قال أحد من الصحابة لصحابي آخر إنني حجة فاتبعني فهذا عمران بن حصين رضي الله عنه يخالف أمير المؤمنين عمر في مسألة التمتع في الحج ومع عمران الصواب.

وهذا على رضي الله عنه يخالف عثمان في نفس المسألة فلم يدع عمر ولا عثمان أنهم حجة.

فليتق الله أقوام جعلوا حقوق الله لنبيه وحقوق نبيه لأصحابه رضي الله عنهم فلكل حق لله حق ينبغي أن لايشاركه في أحد ولنبي الله حق ومنزلة فوق منزلة الصحابة فلاينبغي أن يُدعى نبي الله من دون الله ولاينبغي أن نجعل كلام الصحابي في منزلة كلام رسول الله.

س١٠٦ : هل تفسير الصحابي له حكم الرفع ؟
ج١٠٦ : تفسير الصحابي ليس له حكم الرفع.

س١٠٧ : هل ذكر الصحابي سبب نزول الآية له حكم الرفع ؟
ج١٠٧ : ذكر جمع من أهل العلم ذلك.
س١٠٨ : هل قول الصحابي «أمرنا بكذا» «ونهينا عن كذا» له حكم الرفع ؟

ج١٠٨ : هذا له حكم الرفع فالأمر والنهى هو ماجاء به الله على لسان نبيه محمد ﷺ.

س١٠٩ : هل قول الصحابي كنا نفعل كذا على عهد رسول الله ﷺ له حكم الرفع ؟

ج١٠٩ : أكثر أهل العلم على أن ذلك له حكم الرفع.

س١١٠ : ما الفرق بين الصيغتين الآتيتين:

١ ـ عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال.

٢ ـ عن عروة أن عائشة قالت يارسول الله . . . .

ج١١٠ : الثانية يعدها بعض أهل العلم مرسلة لأن عروة لم يدرك القصة بينما الأولى متصلة.

س١١١ : عرف تدليس الإسناد ؟

ج١١١ : هو أن يروى عن من لقيه ما لم يسمعه منه موهما أنه سمعه منه أو بتعبير آخر هو أن يسقط المحدث شيخه ويحدث عن شيخ شيخه بلفظ محتمل السماع مثل عن ـ أن ـ قال ويكون قد سمع من شيخ شيخه بعض الأحاديث أما هذا بعينه فسمعه منه بواسطة.

س١١٢ : هل يقبل حديث المدلس إذا كان ثقة ؟

ج١١٢ : لايقبل إلا إذا صرح بما يفيد السماع نحو أخبرني - سمعت قال لي . . .

س١١٣ : عرف تدليس التسوية ؟

ج١١٣ : هو اسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر (أى قد عرف أن أحدهما سمع عن الآخر عدة أحاديث لكن في هذا الحديث بعينه كان بينهما واسطة والواسطة ضعيف فأسقط).

س١١٤ : هل يقبل حديث مدلس تدليس التسوية إذا كان ثقة ؟

ج١١٤ : لا يقبل إلا إذا صُرح في السند بالتحديث من مدلس تدليس التسوية إلى نهاية السند.

س١١٥ : مثل لمن اشتهر بتدليس التسوية ؟

ج١١٥ : كمثال لهم الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد .

س١١٦ : عرف تدليس الشيوخ ؟

ج١١٦ : هو الإتيان باسم الشيخ أو كنيته على خلاف المشهور به تعمية لأمره وتوعيراً للوقوف على حاله.

س١١٧ : مثل لتدليس الشيوخ؟ ومن الذي اشتهر به ؟

ج١١٧ : اشتهر به الخطيب البغدادي وأبو بكر بن مجاهد المقرىء وابن الجوزي أما الأمثلة يروى الخطيب في كتبه عن أبي القاسم الأزهري وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي وعن عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي والجميع شخص واحد من مشايخه.

وكذلك يروى عن الحسن بن محمد الخلال وعن الحسن بن أبي طالب وعن أبي محمد الخلال والجميع عبارة عن واحد.

س١١٨ : عرف تدليس العطف ؟

ج١١٨ : كأن يقول حدثنا فلان وفلان وهو لم يسمع من الثاني المعطوف كما ذكر عن هشيم أنه خرج على أصحابه فقال حدثني حصين ومغيرة ثم استمر في حديثه ثم قال لتلاميذه هل دلست عليكم اليوم ؟ قالوا لا . قال بل قد فعلت أما حصين فقد حدثني وأما مغيرة فحدثني فلان عنه.

س١١٩ : هل هناك أنواع أخرى للتدليس ؟

ج١١٩ : نعم هنـاك تدليس حذف الأداة وتـدليس السكـوت وتـدليس البـلاد أمـا تدليس حذف الأداة فيحذف الأداة مطلقا وتدليس السكوت كأن يقول حدثنا أو سمعت ثم يسكت ثم يقول «هشام بن عروة» موهما أنه سمع منه وليس كذلك .

وتدليس البلاد كأن يقول حدثني فلان بالقاهرة وهو يقصد قرية أخرى .

س١٢٠ : ماحكم عنعنة الأعمش وقتادة وأبي إسحاق السبيعي ؟

ج١٢٠ : يلزم أن يصرح كل منهم بالتحديث فإنهم مدلسون لكن إذا روى عنهم شعبة فلا تضر عنعنتهم فإنه قال كفيتكم تدليس ثلاثة ثم ذكرهم .

وقد قال الحافظ ابن حجر في عدة مواضع من فتح الباري إن رواية شعبة عن أي مدلس تجبر عنعنة ذلك المدلس (هذا مضمون كلامه) .

س١٢١ : ما حكم عنعنة أبي الزبير؟

ج١٢١ : إذا روى عنه الليث وكان هو يروى عن جابر لا تضر عنعنته .

س١٢٢ : من الذي اشتهر أنه لا يدلس إلا عن ثقة ؟

ج١٢٢ : هو سفيان بن عيينة .

تنبيه : قد يقول المحدث خطبنا فلان ويقصد أنه خطب أهل بلده وقد أشار إلى ذلك السخاوي في فتح المغيث فقال . . . كقول الحسن البصري خطبنـا ابن عباس وخطبنا عتبة بن غزوان وأراد أهل البصرة بلده فإنه لم يكن بها حين خطبتها ، ونحوه في قوله حدثنا

أبو هريرة وقول طاوس قدم علينا معاذ اليمن وأراد أهل بلده فإنه لم يدركه.

س١٢٣ : ماذا قال القطب الحلبي بشأن العنعنات التي في الصحيحين ؟
ج١٢٣ : قال: أكثر العلماء على أن المعنعنات التي في الصحيحين منزلة منزلة السماع إما لمجيئها من وجه آخر بالتصريح بالسماع أو لكون المعنعن لايدلس إلا عن ثقة، أو لوقوعها من جهة بعض النقاد المحققين سماع المعنعن لها.

قلت : أما ابن الصلاح والنووي إنه محمولة على ثبوت السماع فيه عندهم من جهة أخرى إذا كان في أحاديث الأصول لا المتابعات تحسينا للظن بمصنفيها يعني ولو لم نقف نحن على ذلك لا في المستخرجات التي هي مظنة لكثير منه ولا في غيرها. وأشار ابن دقيق العيد إلى التوقف في ذلك.

س١٢٤ : ما هو المدرج؟
ج١٢٤ : هو أن تزاد لفظة في الحديث من كلام الراوي فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث فيرويها كذلك. وقد يكون الإدراج في السند أو في المتن.

س١٢٥ : مثل للمدرج في أول الحديث ؟
ج١٢٥ : حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً «اسبغوا الوضوء ويلٌ للأعقاب من النار» فلفظ اسبغوا الوضوء هنا من أبي هريرة وقد جاءت صريحة فقال أبو هريرة اسبغوا الوضوء فإني سمعت رسول

الله ﷺ يقول ويلٌ للأعقاب من النار فتبين أن لفظة اسبغوا الوضوء من قول أبي هريرة.

تنبيه: ورد أسبغوا الوضوء مرفوعاً من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

س١٢٦ : مثل للمدرج في وسط الحديث؟

ج١٢٦ : مثاله حديث من مس ذكره أو أنثييه أو رفغين فليتوضأ فلفظة أو أنثييه أو رفغيه من قول عروة.

س١٢٧ : مثل للمدرج في آخر الحديث؟

ج١٢٧ : حديث أبي هريرة رضي الله عنه النبي ﷺ «للعبد المملوك أجران، والذي نفسي بيده لولا الجهاد والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك» فلفظ والذي نفسي بيده إلى آخر الحديث من قول أبي هريرة لإستحالة كون النبي ﷺ يقول ذلك.

س١٢٨ : مثل للمدرج في الإسناد؟

ج١٢٨ : مثاله مارواه الترمذي من طريق ابن مهدي عن الثوري عن واصل الأحدب ومنصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال: قلت يارسول الله أي الذنب أعظم...» فإن رواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور والأعمش فإن واصلا يرويه عن أبي وائل عن ابن مسعود مباشرة لايذكر فيه عمرو بن شرحبيل.

س١٢٩ : كيف يعرف المدرج؟

ج١٢٩ : يعرف المدرج بأمور منها:

١ - جمع طرق الحديث.

٢ ـ مجيئه مفصلاً من وجه آخر.

٣ ـ استحالة كون النبي ﷺ يقول ذلك.

٤ ـ النص على ذلك من الراوي.

س١٣٠ : هل حدث أحد من الصحابة عن التابعين ؟

ج١٣٠ : ثبت ذلك من عدة طرق ذكرها العراقي في التقييد والإيضاح ص ٧٦.

س١٣١ : ماهو الحديث المعضل ؟

ج١٣١ : هو ماسقط من وسط إسناده اثنان فأكثر على التوالي.

س١٣٢ : متى يحكم على الحديث بالاضطراب ؟

ج١٣٢ : إذا توافرت شروط ثلاثة :

١ ـ المخالفة.

٢ ـ تكافؤ الطرق (أي يكون هذا حسن وهذا أحسن أو هذا صحيح وهذا أصح).

٣ ـ عدم إمكان الجمع.

وقد يكون الاضطراب في السند أو في المتن.

س١٣٣ : بماذا مثل أهل العلم للمضطرب في المتن.

ج١٣٣ : مثلوا بتحديد الصلاة التي حدث فيها الشك في قصة ذي اليدين.

س١٣٤ : بماذا مثلوا للمضطرب في السند ؟

ج١٣٤ : مثلوا بحديث مجاهد عن الحكم بن سيفان مرفوعا في نضح الفرج بعد الوضوء فقد اختلف منه على عشرة أقوال فقيل عن مجاهد عن الحكم عن أبيه وقيل عن مجاهد عن الحكم أو ابن الحكم

عن أبيه وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه . . . .

س١٣٥ : اذكر تعريفات العلماء للحديث الشاذ ؟

ج١٣٥ : تعريف الشافعي : فرد ثقة خالف

الحاكم : فرد ثقة

الخليلي : فرد

ابن الصلاح ← الأول تعريف الشافعي
← فرد ضعيف

أي أن الشافعي يشترط أن يكون راويه ثقة خالف فيه غيره .

بينما الحاكم يشترط أن يكون راويه ثقة خالف أو لم يخالف .

بينما الخليلي يشترط مجرد التفرد.

وابن الصلاح له تعريفان :

الأول : تعريف الشافعي .

والثاني : أن يكون راويه ضعيفا تفرد به .

والذي عليه العمل هو تعريف الشافعي رحمه الله .

س١٣٦ : ماهو الحديث المنكر ؟

ج ١٣٦ : هو ماخالف فيه الضعيف غيره .

أي أنه إذا كان هناك ثقة خالف من هو أوثق منه فحديث الثقة يسمى شاذا وحديث الثقات يسمى محفوظا وإذا كان ضعيفا وخالف من هو أرجح منه فحديث الضعيف يسمى منكرا والأرجح يسمى معروفا.

تنبيـه : بعض المتقـدمـين يطلقـون على الحـديث إنـه منكـر ويقصدون مجرد تفرد الراوي .

راجع ترجمة محمد بن ابراهيم التيمي في مقدمة الفتح . وإذا قال البخاري في راوٍ إنه منكر الحديث فهى من أردأ عبارات التجريح عنده .

س١٣٧ : اذكر بعض الكتب المؤلفة في العلل ؟

ج١٣٧ : منها العلل لابن المديني ـ العلل لابن أبي حاتم ـ العلل للدارقطني ـ العلل للترمذي ـ التتبعات للدارقطني .

س١٣٨ : عرف زيادة الثقة ؟

ج١٣٨ : إذا تفرد الراوي بزيادة في الحديث (في المتن أو السند) عن بقية الرواة عن شيخ لهم تسمى هذه زيادة ثقة وذلك إذا كان الراوي ثقة .

س١٣٩ : ما حكم زيادة الثقة ؟

ج١٣٩ : بعضهم قبلها مطلقا وبعضهم ردها مطلقا .

وبعضهم فصل في المسألة فقال إن اتحد مجلس السماع لم تقبل وإن تعدد قبلت وهناك أقوال أخرى .

والـذي نراه صوابا أنه لايحكم فيها بحكم مطرد بل ينظر إلى قرائن تحيط بها نحـو ثقـة من زاد أو ضعفه ـ كثرتهم أو قلتهم ـ مخالفاتهم أو موافقتهم و. . . وكذلك الحكم في الوصل والإرسال وفي الرفع والوقف فيحكم للأرجح .

س١٤٠ : مثل لزيادة الثقة ؟

ج١٤٠ : مثـل بعض أهـل العلم بحـديث «جعلت لي الأرض

مسجدا وطهورا» تفرد أبو مالك الأشجعي بزيادة وتربتها طهورا.

س١٤١ : بماذا استدل بعض أهل العلم لتوقفهم في قبول زيادة الثقة ؟

ج١٤١ : استدلوا بقصة ذي اليدين مع رسول الله وذلك في حديث أقصرت الصلاة أم نسيت يارسول الله ؟

س١٤٢ : عرف العلة القادحة للحديث؟

ج١٤٢ : هي سبب غامض خفي قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة منه.

س١٤٣ : عرف الحديث المعلول؟

ج١٤٣ : هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر سلامته منها ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر.

س١٤٤ : اذكر بعض أنواع العلل ؟

ج١٤٤ : قد تكون العلة بالإرسال في الموصول أو الوقف في المرفوع أو إسقاط ضعيف بين ثقتين قد سمع أحدهما من الآخر أو الإختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله أو غير ذلك.

س١٤٥ : ما معنى طريق الجادة ؟

ج١٤٥ : هي الطريق المعروفة مثل مالك عن نافع عن ابن عمر ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

س١٤٦ : ماذا نفعل إذا تعارضت (أو اختلفت) طريق الجادة مع غير الجادة ؟

ج١٤٦ : يقدم أهل العلم غير الجادة.

س١٤٧ : اذكر بعض أوجه ترجيح رواية على أخرى ؟

ج١٤٧ : منها كثرة الملازمة وطول الصحبة ـ كون الراوي ثقة ـ كون الرواة أكثر حال الرواة عند التحديث و. . .

س١٤٨ : إلى كم قسم ينقسم التفرد ؟

ج١٤٨ : ينقسم إلى قسمين :

١ ـ فرد مطلق.

٢ ـ فرد نسبي.

س١٤٩ : عرف كل نوع ؟

ج١٤٩ : **الفرد المطلق** : هو أن ينفرد الراوي الواحد عن كل أحد من الثقات وغيرهم كحديث «إنما الأعمال بالنيات» تفرد به عمر عن النبي ﷺ وتفرد به علقمة عن عمر وتفرد به محمد بن ابراهيم عن علقمة وتفرد به يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم.

والفرد النسبي : إما أن يكون تفرد ثقة أي لم يروه ثقة إلا فلان وإما أن يكون تفرد به أهل بلدة وإما أن يكون تفرد شخص بالنسبة لشخص أي لم يروه عن فلان إلا فلان.

وقد مثل أهل العلم للنوع الأول بحديث قراءة النبي ﷺ في الأضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة لم يروه ثقة إلا ضمرة بن سعيد انفرد به عن عبيد الله بن عبدالله عن أبي واقد الليثي.

والنوع الثاني حديث القضاة ثلاثة تفرد به أهل مرو عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه.

ومثال النوع الثالث حديث أنس أن النبي ﷺ أو لم على صفية بسويق وتمر. لم يروه عن بكر إلا وائل.

س١٥٠ : ما معنى كل من الإصطلاحات الآتية:

١ ـ الاعتبارات ٢ ـ المتابعات. ٣ ـ الشواهد.

ج١٥٠ : الاعتبارات هي عملية البحث عن أطراف الحديث وطرقه وألفاظه

المتابعات تنقسم إلى قسمين:

١ ـ متابعة تامة وضابطها أن يشترك الراويان في الشيخ.

٢ ـ متابعة قاصرة وضابطها أن يشترك الراويان في شيخ الشيخ. أو من بعده.

الشواهد: هي أن يكون معنى الحديث موجودا في حديث آخر والجمهور يشترطون أن يختلف الصحابي.

س ١٥١ : ما فائدة الشواهد والمتابعات ؟

ج ١٥١ : ينجبر بها ضعف الضعيف فمثلا سند فيه رجل صدوق وتابعه صدوق آخر فيرتقي الحديث إلى الصحة.

وسند فيه رجل مقبول (ومعنى مقبول عند ابن حجر أنه مقبول إذا توبع وإلا فلين) تابعه مقبول آخر فيرتقى حديثه إلى الحسن لغيره وإذا تابع المقبول صدوق فيرتقي الحديث إلى الصحة.

وأيضا إذا تابع مقبول ضعيف فيرتقي إلى الحسن.

وإذا كانت كل الطرق بها ضعف (لكنه يسير) فينجبر هذا الضعف بالمتابعات والشواهد.

س١٥٢ : ما حكم حديث كل من قيل فيه شيخ ـ صالح ـ يعتبر

بحديثه يكتب حديثه ـ لين الحديث ـ مستور ـ مجهول الحال مقارب الحديث.

ج١٥٤ : كل هؤلاء حديثهم يصلح في الشواهد والمتابعات.

س١٥٣ : هل هؤلاء الذي يأتي ذكرهم يصلحون في الشواهد أو المتابعات :

كذاب ـ ضعيف جدا ـ متروك ـ واه ـ وضاع ـ متهم بالوضع.

ج ١٥٣ : لا يصلح حديث هؤلاء شاهداً لغيره ولا متابعا.

س١٥٤ : كيف يمكن التمييز بين الرواة في حالة تشابه أسمائهم ؟

ج١٥٤ : يمكن ذلك بأمور منها :

١ ـ الرمز المرموز به بجوار كل منهم.

٢ ـ الطبقات.

٣ ـ المشائخ والتلاميذ.

٤ ـ جمع طرق الحديث.

٥ ـ البلدان.

٦ ـ الاختصاص.

٧ ـ إذا كانا ثقتين فلا يضر.

٨ ـ إذا كانا ضعيفين فلا يفيد.

٩ ـ إذا كانا أحدهما ثقة والآخر ضعيفا فنتوقف.

س١٥٥ : وجدت لابن معين في راو واحد قولين مختلفين فعلى أي شيء يحمل الاختلاف ؟

ج١٥٥ : إما أن يكون تغير اجتهاده أو يكون هذا مثلا ضعيفا حينما يُسأل عنه بالنسبة لراو آخر أو العكس كأن يسأل عن رجلين أحدهما

ثبت والآخر أدنى منه فيقول هذا ثبت وذاك ضعيف (أي بالنسبة للأول).

س١٥٦ : عرف المزيد في متصل الأسانيد والمرسل الخفي ؟

ج١٥٦ : قد يجيء الحديث الواحد باسناد واحد من طريقين ولكن في أحدهما زيادة راو. وهذا يشتبه على كثير من أهل الحديث ولا يدركه إلا النقاد فتارة تكون الزيادة راجحة بكثرة الراوين لها وتارة يحكم بأن راوى الزيادة وهم فيها تبعا للترجيح والنقد.

فإذا رجحت الزيادة كان النقص من نوع «الإرسال الخفي» وإذا رجح النقص كان الزائد من «المزيد في متصل الأسانيد».

مثال الأول : حديث عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع بضم الياء التحتية المثناة وفتح الثاء المثلثة وإسكان الياء التحتية المثناة وآخره عين مهملة عن حذيفة مرفوعاً «إن وليتموها أبا بكر فقوى أمين» فهو منقطع في موضعين لأنه روى عن عبد الرزاق قال: حدثني النعمان بن أبي شيبة عن الثوري، وروى أيضا عن الثوري عن شريك عن أبي إسحاق.

مثال الثاني : حديث ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بسر بن عبدالله قال سمعت أبا إدريس الخولاني قال: سمعت واثلة يقول: سمعت أبا مرثد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول «لاتجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»، فزيادة «سفيان» و«أبي إدريس وهم فالوهم في زيادة «سفيان» من الراوي عن ابن المبارك فقد رواه ثقات عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زيد بغير واسطة مع تصريح بعضهم بالسماع. والوهم في زيادة أبي

إدريس من ابن المبارك فقد رواه ثقات عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بغير واسطة مع تصريح بعضهم بالسماع.

س١٥٧ : بماذا يعرف الإرسال الخفي ؟

ج١٥٧ : يعرف بأمور منها عدم لقاء الراوي شيخه وإن عاصره أو بعدم سماعه منه أصلاً أو بعدم سماعه الخبر الذي رواه وإن كان سمع منه غيره.

س١٥٨ : ماحكم رواية أهل البدع ؟

ج١٥٨ : يقبل منهم مالا يوافق بدعتهم (ماداموا صادقي اللهجة) أما مايوافق بدعتهم فيتوقف فيه.

س١٥٩ : اذكر مرتبة هذه الألفاظ عند البخاري :

«سكتوا عنه» و «فيه نظر» و «منكر الحديث».

ج١٥٩ : هذه أدنى المنازل عند البخاري وأردؤها.

س١٦٠ : ما هي أنواع تحمل الحديث :

١ ـ السماع ٢ ـ القراءة على الشيخ.

٣ ـ الإجازة ٤ ـ المناولة.

٥ ـ المكاتبة ٦ ـ الإعلام.

٧ ـ الوصية.

٨ ـ الوجادة (وهي أن يجد حديثا بخط شخص بإسناده).

س١٦١ : ما معنى الإسناد العالي والنازل ؟

ج١٦١ : الإسناد العالي هو القريب من رسول الله ﷺ.

والنازل هو البعيد. ثم إن العلو والنزول أقسام راجع الباعث الحثيث.

س١٦٢ : متى يصار إلى الحكم بالنسخ ؟

ج١٦٢ : لابد أن تتوفر شروط ثلاثة وهي المخالفة ـ عدم إمكان الجمع ـ معرفة التاريخ .

س١٦٣ : من هو المخضرم ؟

ج١٦٣ : هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام ولم ير رسول الله ﷺ مؤمنا به .

س١٦٤ : من هو التابعي؟

ج١٦٤ : هو من صحب الصحابي .

س١٦٥ : من هو الصحابي؟

ج١٦٥ : هو من رأى رسول الله ﷺ في حال إسلام الراوي وإن لم تطل صحبته وإن لم يرو عنه شيئا .

س١٦٦ : من هم العبادلة من الصحابة ؟

ج١٦٦ : هم عبد الله بن الزبير وابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص .

س١٦٧ : عرف المؤتلف والمختلف ؟

ج١٦٧ : هو ماتتفق في الخط صورته وتختلف في اللفظ صورته مثال سلاَّم وسلاَم ، عباس وعياش ، غنام ، وعثّام :

تنبيه : إذا أردنا الوقوف على رجال الحاكم ـ الدارقطني ـ الطبراني وهؤلاء المتأخرين فعلينا بكتب من التي يأتي ذكرها .

١ ـ العبر في أخبار من غبر.

٢ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

٣ ـ تاريخ بغداد .

٤ ـ كتب التواريخ بصفة عامة.

س١٦٨ : اذكر باختصار بعض الكتب الأساسية التي تلزم طالب علم الحديث؟

١٦٨ : يلزمه الآتي:

١ ـ كتب السنن وهي (باختصار للأهم):

فتح الباري شرح صحيح البخاري ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي.

صحيح مسلم (ترتيب محمد فؤاد)
صحيح مسلم شرح النووى
سنن أبي داود تحقيق عزت عبيد الدعاس
عون المعبود شرح سنن أبي داود
تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي.
سنن الترمذى تحقيق أحمد شاكر.
سنن ابن ماجه ترتيب محمد فؤاد.
سنن النسائي
موطأ مالك ترتيب محمد فؤاد.
التمهيد لابن عبد البر

مسند أحمد بن حنبل مع فهرست الشيخ ناصر الألباني.
سنن الدارمي
مسند الشافعي
وإذا كان موسراً فعليه شراء أي كتاب في السنة.

٢ ـ كتب الرجال

تقريب التهذيب

تهذيب التهذيب

تعجيل المنفعة لأبن حجر

تهذيب الكمال

لسان الميزان

ميزان الاعتدال

الكاشف

العبر في أخبار من غبر الذهبي

تذكرة الحفاظ

تاريخ بغداد

وكذلك باقي كتب الرجال والتواريخ إن كان موسراً.

كتب البحث والمصطلح (وستأتي كتب المصطلح في مراجع البحث).

تحفة الأشراف

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث (ولألفاظ القرآن)

ذخائر المواريث

مفتاح كنوز السنة.

جامع الأصول. (وهو من كتب السنة)

مفتاح الصحيحين.

لبانة القارىء فهرست لصحيح البخاري .

فهـرست مسنـد أحمد بن حنبل (على الحروف الهجائية) لبسيوني زغلول وكتب الشيخ ناصر الدين الألباني : بجملتها ففيها خير كثير وبركة في شتى النواحي .

٤ ـ تفاسير :

تفسير ابن جرير الطبري

تفسير ابن كثير

الدر المنثور للسيوطي

وباقي كتب تفاسير أهل السنة في حالة الإستطاعة .

٥ ـ كتب الفقه

نيل الأوطار

سبل السلام

المغني

المحلى .

٦ ـ كتب اللغة

تاج العروس

أو لسان العرب

٧ ـ كتب نحو

التحفة السنية

قطر الندى

الألفية

مغنى اللبيب

٨ ـ كتب علل الحديث

العلل لابن أبي حاتم

العلل لأحمد بن حنبل

العلل للترمذي

العلل للدارقطني

كتب الضعفاء والمتروكين

هذه أشياء أساسية مختصرة تلزم طالب علم الحديث ويلزمه قبلها أن يخلص العمل لوجه الله.

انتهت الأسئلة

والحمد لله رب العالمين

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم

إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

إنك حميد مجيد

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك

أبو عبد الله

مصطفى بن العدوي

مراجع البحث

الكتاب	المؤلف
١ الباعث الحثيث	أحمد شاكر
٢ علوم الحديث	لأبي عمرو بن الصلاح
٣ التقيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح	العراقي
٤ فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي	السخاوي
٥ نخبة الفكر	ابن حجر
٦ تدريب الراوى	للسيوطي
٧ توضيح الأفكار	للصنعاني
٨ الكفاية	الخطيب البغدادي
٩ الرفع والتكميل	اللكنوى
١٠ شروط الأئمة الخمسة	الحازمي
١١ صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط	أبو عمرو بن الصلاح
١٢ مقدمة الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم
١٣ هدى السارى (مقدمة فتح الباري)	لابن حجر
١٤ الالزامات والتتبع للدارقطني	تحقيق مقبل بن هادي
١٥ بين الإمامين مسلم والدارقطني	تحقيق ربيع بن هادي
١٦ علوم الحديث	الحاكم